والافتخار باﷲ وثلاثة من أعلام التسليم مقابلة القضاء بالرضا والصبر عند البلا والشكر عند الرخا .

حدثنا عثمان بن محمد ثنا ابو بكر محمد بن احمد البغدادي حدثني عبداﷲ ابن سهل قال سألت ذا النون فقلت متى أعرف ربي قال إذا كان لك جليسا ولم تر لنفسك سواه أنيسا قلت فمتى أحب ربي قال إذا كان ما أسخطه عندك أمر من الصبر قلت فمتى أشتاق إلى ربي قال إذا جعلت الآخرة لك قرارا ولم تسم الدنيا لك مسكنا ودارا .

سمعت أبا محمد بن حيان يقول سمعت عمر بن يحيى يقول سمعت ذا النون يقول مكتوب في التوراة ملعون من ثقته إنسان مثله .

سمعت محمد بن إبراهيم يقول سمعت محمد بن ريان يقول سمعت ذا النون يقول وجاءه أصحاب الحديث ليسألوه عن الخطرات والوسواس فقال أنا أتكلم في شيء من هذا فان هذا يحدث سلواني عن شيء من الصلاة والحديث قال ورأى ذو النون على خفا أحمر فقال انزع هذا يا بني فانه شهوة مالبسه النبي A إنما لبس النبي A خفين أسودين ساذجين .

سمعت محمد بن ابراهيم يقول سمعت علي بن حاتم العثماني بمصر يقول سمعت ذا النون وأومى الى موضع بمصر يقول كأنك عن قليل ترى هذه المدينة عامرة وتخرج منها الخيل المحذفة وقوم عجم وعن قليل تراها خرابا قال علي بن حاتم ورأيناها عامرة ورأيناها خرابا وسمعت ذا النون يقول القرآن كلام اﷲ .

حدثنا عبداﷲ بن محمد ثنا عباس بن حمدان ثنا أبو الحسن صاحب الشافعي قال حضرت جنازة ذي النون فرأيت الخفافيش تقع على نعشه وبدنه وتطير .

حدثنا محمد بن علي قال سمعت محمد بن زياد يقول لما مات ذو النون رأيت على جنازته طيورا خضراء فلا أدري أي شيء كان ومات عندنا